

تفسير سورة الرحمن - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

(21)

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيل - [00:00:02](#) وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان فباي الله ربكما تكذبان ذوات افنان فباي الله ربكما تكذبان - [00:00:22](#) فيهما عينان تجريان. فباي الله ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان باي الله ربكما تكذبان. متكئين على فرش بطائنها من استبرق واجن الجنتين دان وباي الله ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان. فباي الله - [00:00:46](#) ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان وباي الله ربكما تكذبان؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فباي الله ربكما تكذبان بدأت في الليلة الفاتية في الحديث على قوله عز وجل فيهن قاصرات الطرف - [00:01:16](#) لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان فيهن يعني في الجنتين بما وما يتبعهما من العلال ومن القصور ومن القصور فيهن قاصرات الطرف فيهن قاصرات الطرف يعني ما هي جنتين بالمعنى. انها جنتين هي الحقيقة جنات في جنتين - [00:01:44](#) يعني كل واحد من المؤمنين وان كان له جنتان على احد القولين لاهل العلم بالتفسير والتأويل. فان في كل جنة في كل جنة جنات كما اثرت في الليلة الفاتية ان اقل اهل الجنة منزلة في الجنة من مسيرة ملكه الف - [00:02:15](#) يرى اقصاه كما يرى ادناه مسيرة الفا عام يرى اقصاه وهو جالس على سريره او على كرسيه او على اريكته يرى اقصى ملكه كما يرى ادنى ملك يمارا تحت رجليه - [00:02:37](#) مثل ما يشوف اللي تحت رجليه يرى الى مسافة الفي عام لو بسير الراكب المجد لو كان هناك راكب مجد يمشي على نمط الحياة الدنيا فيهن قاصرات الطرف طبعاً هو المراد من قاصرات الطرف - [00:02:53](#) نساء المؤمنين ونساء المؤمنين قسمين اللي في الجنة نساء المؤمنين اللي في الجنة قسمين نساء من اهل الدنيا متن على الايمان فحشرنا فكنا في الجنة مع ازواجهم ونساء من الحور - [00:03:13](#) يعني انشئنا انشئنا وخلقنا في الجنة يعني من خلق الجنة ما هو بمخلوقات خارج الجنة؟ مخلوقات داخل الجنة. ناجوا من برة عن الجنة يعني هما من هي من تمام نعيم الجنة - [00:03:36](#) من النعيم الى الله ليتفضل به على المؤمنين فيما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قفشة خلق لهن للمؤمنين كذلك حورا فلما قال فيهن قاصرات يشمل الحورية - [00:03:55](#) اللي مخلوقة في الجنة ويخلق المرأة المسلمة التي ماتت على الاسلام وصارت مع زوجها في الجنة وقبل ما يوصف الحسن المادي لان الحسن قسمين يعني الانسان يرغب زوجته في الاصل الاحد امرين - [00:04:15](#) مثل ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح تنكح المرأة لاربعة لما لها ولجمالها ولحسبها ولدينها فافطر بذات الدين تربت يداك يعني لو ان الانسان بيبحت عن زوج - [00:04:41](#) اسأل الباحث ده نقول له وش المقومات اللي انت تريدها في المرأة؟ وش يعني المرأة المثالية في نظرك؟ يقول ابي مرة تكون ازين

مرة في نساء الجماعة هذا ما نظر الا للحلم الجمالي الحسي - 00:05:06

ما التفت وراءه الى شيء اخر وهذا مغرور هذا مغرور وزواجه في الغالب يبور لان في حديث يقول لا تنكحوهن لجمالهن عسى جمالهن ان يطغيهن عسى جمالهن ان يرديهن ولا تنكحي ولا تنكحوهن لاموالهن عسى اموالهن ان ترديهن ان تطأن ان - 00:05:21
اطغيهن. يعني المال يطغي والجمال يرمي المال اذا كانت المرأة غنية تطراً على زوجها. كلا ان الانسان ليطلع الرأس. واذا كانت جميلة جمالها مثل ما قال واحد لواحد يا حكيم من الحكماء قال ودي اتزوج قال له افعل - 00:05:50

يقول ودي ابغى انا لي رغبة في البيت قال له افعل. واياك وذات الجمال البارح فانك لن تصادف مرعا يقول الشاعر انك لم تصادف مرعا ممرعا ابدا حتى حتى رأيت به اثار منتجعي - 00:06:10
الشياطين ما يخلوها لك اذا كانت يعني ما قصدك الا الجمال اذا كان قصدك المال شفت البلايا اللي فيه ان كان قلبك انها بنت فلان ترى ما ينفع ترى كثير جدا يقولوا بنت فلان وهي ماشية الحال - 00:06:27

في اخلاقها وسلوكها يعني اصل الاب ما بيظهر ولده علشان يصير صورة تبقى الاصل من سلوكه قد يكون الاب من افضل خلق الله سلوكا ونهجاً ويطلع ولده من شر عباد الله سلوكا هناك. والولد والبنت سوا سوا - 00:06:47
يعني بنت الرجل الصالح قد تنحرف وبنت والد الرجل الصالح قد ينحرف هذا ولد نوح ضرب الله ها هذا ولد نوح قال ربي ان ابني من اهل قال انه ليس من اهلك مع ان ولده - 00:07:06

انه عمل غير صالح يقرأ انه عمل غير صالح وزوجتي الرجل الصالح قد تكون شريرة ضرب الله متى الذين كفروا امرأة نوح وامراً لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا الصالحين فخانتهما فلم يغنيه عنهما من الله شيئاً وقيل يدخلا النار مع الداخلين - 00:07:20
وامراً فرعون صارت مثل وقودة لكل عبد صالح لجميع انحاء الحياة الدنيا وضرب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون جعلها قدوة صالحة لكل مؤمن يريد ان يتقرب الى الله وان يسلم الى الله - 00:07:41

وضرب الله امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم اللي عايشة بين اليهود المجرمين المنحرفين. ومريم ابنة عمران التي اعطنت مرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها - 00:07:56

وكانت من القانتين. يعني ما تقول ان الحسب والاباء هم مية في المية اللي يسلكون لأ واما الدين اذا كان الدين دخل في قلبها واستوطن شغاف القلب واستبطنت القلب هذي والله محل الحياة السعادة العاجلة - 00:08:16
هذه هي المرأة هذه هي المرأة ولزلك النبي عليه السلام ما قال تنكح المرأة لارض يعني الناس يرغبون المرأة في العادة لهذه الاربعة. يرغبون يتجوزون الا هذي. لمالها او لجمالها او لحسبها او لدينها فاطفر بذات الدين. يعني خلي حرصك - 00:08:35

على الدينة لا تحرص على الجميلة بالحيل ولا تحرص على الحسيبة بالحيل. ولا تحرص على ذات المال. وانما احرص على ذات الدين. يقول اظفر يعني معناه ابحتوا اذا حصلت امسكها وتعلق بتلاميذها فاطفر بذات الدين تربت يداك - 00:08:53
يعني اذا لم تتزوج ذات الدين التصقت بالتراب التصقت بالتراث قلت لك ان نساء الجنة جاءوا للحسن الحسي والحسن المعنوي وبدأ بالحسن وبدأ بالحسن المعنوي لان هو المهم فقال فيهن قاصرات الطرف - 00:09:12

هو الحقيقة اه حسن معنوي وفيه حسن جمالي ايضاً. يعني حسن حسي. يعني ما هو معنوي. هو معنوي تسعة وتسعين في المية واحد من المية حسي ايضاً وهي ان المرأة - 00:09:42
في الجنة لو ان زوجا جاء يزورهم يتزاورون في الجنة. اهل الجنة يتزاورون. تضايقون ويتضايقون بس النساء والحوارات في الخيام. حرم مقصورات في الخيام. مقصورات وقاصرة مقصورات في الخيام مقصورات في الخيام - 00:09:59

وقاصرات الطرف فهن مقصورات قاصرة قاصرات العين فلا تنظر الى لو شافك اجمل رجل في الجنة ما نظرت اليه تاوة وانما اسعد اسعد اسعد ما تشتهي ان تنظر زوجها. لا تمل من السعادة والنعيم بالنظر - 00:10:20
الى زوجها فلا تلتفتوا الى غيرهم مع المرأة قد تكون متدينة. تكون صالحة متدينة في الدنيا. وبعدين تلاقي راجلها مقبل مع رجال

توازن يجي ابليس ويركب على دماغها لان ابليس ما بيركب يركب الشريرين والصالحين ايضا - [00:10:46](#)

اذ ابليس يؤسس للصالحين وللكبري ابليس ويبدأ يشوف يعمل لها مقارنة هذا طويل وهذا قصير وهذا هذا كذا هذا كذا. اما يكرهك رجل كما جاء في صحيح البخاري وغيره حديث امرأة ثابت ابن قيس - [00:11:05](#)

عندما خرج النبي عليه الصلاة والسلام لصلاة الفجر فوجد امرأة على باب المسجد تنتظره في الظلام يعني فلما سأل قالت له زوجي ثابت ابن قيس يعني علامته انها امرأة ثابتة ابن قيس - [00:11:24](#)

لكن ما قالت انا زوجي ثابت قالت زوجي ثابت ابن قيس لا اغمطه في خلق ولا دين نائب في خلق ولا اعيب في دين من احسن الناس ديننا حتى ذكر انه من المبشرين بالجنة. المبشرين بالجنة هو كذلك رضي الله عنه - [00:11:40](#)

وكان خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اخبث في خلق اخلاقه من احسن الرجال اخلاقا النبي ما سألها لكن جاء في حديث انها قالت رفعت طرف الخباء خيمة بيت بيت - [00:12:05](#)

ولما رفعت الحجاب واذا هو من حظها من حظها واذا هو قد اقبل في عدة رجال في عيشة سعيدة معه قبلها يعني قبلها اليوم وهم سعيدين ببعضه رضي به ورضي بها وفرحانين ببعض - [00:12:26](#)

لكن لما دخل ابليس وده رفع الخباء فرفعت فاذا هي هو قد اقبل في عدة من الرجال يقول واذا هو اقصرهم قامة واشدهم سوادا واقبحهم خلقة فحلفت الا يجتمع رأسي ورأسه تحت لحاف واحد ما دمت على قيد الحياة. والله - [00:12:43](#)

الاول هي فرحانة وسعيدة به. تشتهيها لما ما دخل ابليس لكن يوم دخل ابليس عمل فتحت اليا بان تدري ولا تدري انها تبي تعمل كذا ما فتحت الباب ولا رفعت الخمار. لكن لما رفعت الخباء واذا به من الحظ قد اقبل. من القدر - [00:13:09](#)

مكتوب في الازل اقبل في عدة فاذا هو بهذا اقبحهم وجها وجدهم ثوبا واقطعهم قامة قالت والله لا يلائم في لحاف واحد قط فقال النبي عليه السلام اترد يعني وش المهر اللي لك؟ قالت حديقة - [00:13:28](#)

قال اثر الدين عليه حقيقته؟ قالت نعم وزيا. ان كان يبي حديقة فوق الحديقة الا اعطانا مستعد اعطيه فقال له النبي عليه السلام خذ الحديقة وطلقها تطليق. هذه امرأة سالحة. في الفاظها اللي في البخاري - [00:13:44](#)

بالفاظها اللي رواها البخاري في الصحيح زوجي ثابت ابن قيس لا اغمسه في خلق ولا دين. ولكني امرأة اكره الكفر في الاسلام انا خائفة على ديني وعلى مذهبي تقول له انا خايفة على ديني وعلى مذهبي - [00:13:58](#)

اني اذا كرهته ابدى ما اطيعه او ابدأ أعاكسه او او ما اوفيه حقه ما ادي له الحق اللي يريد. وهذا يغضب الله يستوجب غضب الله. وانا ما ودي استجلب غضب الله - [00:14:20](#)

انا اكره ان يمسنني سوء وانا مسلمة. انا امرأة مسلمة فانا حريصة على دين الاسلام وتطبيق الشريعة. ولذلك اخشى ان يأمرني بامر فلكراحتي له لا اطيعه فادخل النار لو بالليل الراجل قال لامرأته تعالي هنا فابت عليه ونامت بعيدة باتت تلعن الملائكة ويلعنها الله حتى تصبح - [00:14:36](#)

هي تخشى من مثل هذا نخشى من مثل هذا فقالت له خليه يطلقني عشان ما ما اتسبب في اذى. ما يجز علي معاصي واثام. لاني امرأة اكره وبالا سلام قال ما اصدقيه في معنى كلامي عليه السلام قالت حديقة فناداه قال خذ الحديقة وطلقها تطليقا - [00:15:01](#)

يعني المرأة قد تكون هذي متدينة هذي متدينة هذي فيها خير الطبيعة تنافرت والمقارنة اللي عملها بينها وبين بين الرجال وبينه هي كانت عائشة سعيدة قبلها هذا مثال هذا مثال - [00:15:25](#)

في الجنة في الجنة المرأة اولا اولا ما فيه اي اذى يدخل على من دخل الجنة. هي داره خالية من الاذى هي دار السلام هي دار السلام هي دار الامن والعافية - [00:15:49](#)

هي دار البهجة والسرور هي السعادة الحقيقية الكاملة التي لا تبيد ولا تميل ولا تنتهي ولا تري فقال بدأ بالحس بالجمال المعنوي وهي انها تحب زوجها حبا تقصره عليه فلا يتعلق قلبها برجل سواه مهما كان - [00:16:13](#)

لو كل الجمال اللي في الجنة صار عندها عند الباب. وشافتهم ما تعلق الا بزوجها. ما تعلق قلبها الا بزوجها. هذا معنى قاصرات الطرف

وهذا طبعاً الرجل الذي عنده إيمان وعنده غير بعض الناس أكلت لحوم الخنازير لا يغارون. يعني لو وجد - [00:16:40](#)

واحد عند زوجته يربط على كتفها يقول لها لا تعودين لها ربما سمعنا مرة في صحيفة من الصحف في بعض البلاد العربية أن الرجل لما جال في بيته ما هي في البيت قال وين - [00:17:03](#)

يا رجال وحصل بينه وبينها دعارة فاخذتهم الشرطة التي كانوا يراقبونهم وهي الآن في قسم الشرطة فراح لأن كان الجو بارد واخذ لها عشان يخاف أنه يجيها يعني نزلة بردية ولا شي - [00:17:18](#)

البرد يجيها مرض طبعاً ياكلون نحن خنزير واكل لحم الخنزير أصله ما يغار والجنة الجنة حرام على أمثال هؤلاء. الجنة لا يدخلها ديوت الجنة لا يدخلها ديوت الذي يرضى بالفاحشة في زوجته لا يدخل الجنة. يحرم الله عليه الجنة - [00:17:33](#)

ما أسر من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك الغيرة الغيرة في الرجل أبار من أمارات صحة الإيمان في قلبه إذا شفت رجل عنده غيرة على على عرضه وعلى محارمه دليل على أن قلبه فيه إيمان - [00:17:58](#)

ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال له سعد ابن عبادة رضي الله عنه يا نبي الله أيجد الرجل الرجل عند زوجته فيذهب ويلتمس أربعة شهداء والله لو وجدت لعلوته بسيفي هذا حتى يبرد - [00:18:17](#)

اتعجب الناس من جرأة سعد ابن عبادة عند رسول الله. فقال النبي عليه السلام اتعجبون من غيرة سعد والله لا أنا غير منه. والله عز وجل غير منا اتعجبون من غيرة سعد؟ والله لا أنا غير منه. والله عز وجل غير يعني أن تنتهي كحرماته. أن منا - [00:18:36](#)

الله عز وجل غير منه هذا مثال والعرب في الجاهلية كان يقول وإياك وإياك وسم العامرية وإياك إياك أنك تطري اسمها وإياك واسم العامرية أنني أخاف عليها من فم المتكلم. يعني ما ودي أنني شفت واحد تنطق باسمها - [00:19:02](#)

هذا من من غيرك من غيرتهم ومروءتهم حتى في الجاهلية في هذا الباب والبلايا التي أنوز نسبت إليهم من كونهم كانوا يندون البنات من شدة الغيرة عليها دفنوها وهي حية ظلماً وعدواناً. لكن - [00:19:26](#)

الغيرة وأنا قلت من وقت قريب أن أصل الفضيلة يكون دائماً بين رزيلتين الخلق الفاضل دائماً يكون بين رزيلتين يعني وسط الأمور الكرم بين الأسراف وبين الشح بين رزيلة الأسراف ورزيلة الكحة - [00:19:42](#)

الشجاعة بين الجبن وبين التهور إذا زادت مصر شجع إذا زادت الشجاعة بحدها صارت تهورا مذمومة وليست ممدوحة. وإن نكست عن حدها صارت صارت جبناً مرزولاً مكروهاً مبغوضاً فشرعية الله - [00:20:10](#)

لنا هذا السبيل والمنهج القويم ستشعر بأن نساء أهل الجنة سواء كنا حوريات أو من من نساء المسلمين اللاتي متن على الإيمان وحشرهم الله في الجنة مع أزواجهم مع أزواجهم في جنات النعيم - [00:20:39](#)

المقصورة فيهن قاصرات للحورية وللمرأة المسلمة. وطبعاً إذا كانت التي عندك زوجة مؤمنة والله كتب لك السعادة فمت على الإيمان أنت وهي أو جعلكم الله في جنات النعيم ولا تتصور صورة بيتك التي أنت تعرفه - [00:21:01](#)

أصل أنت ما أنت تبي تصوير على الصورة التي أنت تعرفها لأن لو كان طولك اليوم مئة وسبعين سنتي أو مئة وثمانين سنتي يبني يصير طولك ستون جراً في السماء - [00:21:25](#)

ستين ذراع في السما يعني أطول من المسجد ده بكثير. أطول من المسجد ده يمشون على خلقة آدم. الله خلق آدم طوله ستين ذراع كل أهل الجنة على خلقة أبي طولهم ستون ذرة من وجوه القمر تماماً بل أبيض وأجل وأحسن وأبهى من وجه القمر - [00:21:39](#)

هذا بالنسبة للزوج والزوجة كذلك كلمة واحدة قالت للنبي عليه السلام وهي عجوز لقيتها في الطريق. فقالت يا نبي الله ادعوا الله لأن يدخلني الجنة ادعوا الله لي أن يدخلني الجنة. والنبي كان ينزع عليه الصلاة والسلام. يمزح ولا يقول إلا حق - [00:22:00](#)

يمزح ولا يقول إلا حق فلما قالت له آادع الله يدخلك الجنة قال يا أم فلان الجنة لا يدخلها عجوز وصادق الجنة لا يدخلها عجوز؟ هو صادق لكن ما فهمت - [00:22:20](#)

ما فهمت مزح النبي محمد. فقلت تولول وتبكي على أنها من أهل النار. قال أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز. أما سمعت الله تبارك وتعالى أنا أنشأناهن أنشاء فجعلناهن أبكاراً عرضاً أتراباً لأصحاب - [00:22:38](#)

هذا مثال هذا مثال الله سبحانه يبدلها يخليها. يعني ما يخطر على بال من جميع نساء الدنيا ولذلك الحديث اللي في البخاري لو ان امرأة من اهل الجنة يعني ساء حورية ولا من اهل الدنيا - 00:22:58

اطلعت الى اهل الارض لا اضاءت ما بين السماء والارض ولمأته ريجا يعني طيبا ومسكا ولنصيفها يعني غطاء رأسها على رأسها خير من الدنيا وما فيها فهذا الجمال الحسي الجمال المعنوي. قدم الجمال المعنوي على الجمال الحسي. قال قاصرات الطرف. هذا حسي - 00:23:18

اهذا معنوي؟ هذا معنوي لم يطمئنهن انس قبلهم ولا جان هذا حسي كأنهن الياقوت والمرجان هذا حسي فبدأ بالجمال المعنوي قبل الكلام على الجمال الحسي والعامل لو كانت امرأته قاصرة في شيء من الزين - 00:23:45

واخلاقها صالحة يجب عليها ان يعرض عليها بالنواجد وان يفرح ويذكر الله انه يسر له هذه المرأة الصالحة ولو كانت قاصرة في الجمال لان العيب ما دام اخلاقها فاضل هذا اهم شيء - 00:24:09

لا تدخل عليك اجنبي من برة ولا تجيب لك ولد ما تدري منين جاي ولد ولد ولد ولا تنتهك الاعراض وتختلط الانساب بسببها لان امرها كبير امر المرأة اذا كانت غير صالحة - 00:24:24

فساد في البلاد والعباد فساد في البلاد والعباد من كل ناحية ولذلك كان الصبر على مثل هذه خير كبير يقولون اني ابو مال انس انس الاصبحي ابو مالك ابن انس امام دار الهجرة - 00:24:42

زوج العالية وهو لم يرها امام دار الهجرة رحمه الله ورضي عنه فلما دخل عليه دخل عليها واذا به ما يتمشى الحال اقل لي شوية من تمشيات الحال فبمجرد ما عينه وقعت عليها غلق الباب وطلع - 00:25:00

ما قدر يطيق نفسه ولا يتحمل نفسه انه يلينه طلع من البيت تبي تسوي تبي تصارخ ويقول لهم هاتوا لي يا ولدي قعدت ساكتة اليوم الاول والثاني والثالث بدت تتربص - 00:25:24

متى يجي متى يروح ويسهر برا شوي حتى يعرف انها نامت وما عاد في البيت صاحي يروح يطعم. ولا يعرفون انه نايم فيه في عرفة وقت مجيء فتربصت وراء الباب - 00:25:41

فلما بدأ يفتح الباب تمكنت حتى دخلوا واخذت بتلايب. وقالت تفر من قضاء الله يا تفر من قضاء الله يا انس فكم هذا هذه الكلمة كانها بلسم لجراحه فواقعها فحملت بمالك ابن انس امام دار الهجرة. بالله لو الف مرة مزيونة كانت عنده وش تساوي - 00:25:56

اللي جابت مالك ابن انس اللي علمه طبقيين ذكره بما يمر يوم الا ما كل يوم الا والناس يقول مالك يا ابن مشارق الارض اول من هالمرأة فالمرأة اذا كانت اخلاقها - 00:26:25

الباقى كله سهل ينبغي للرجل ان يبحث عن الاخلاق اولا. فان حصل الخلق فاضل هذا هو الاصل. الباقي صح ان اذا رأى احدكم امرأة فعجبته فليأت اهلها فانما معها مثل ذلك لبن المجهول عليه ما هي مجهول - 00:26:45

هذي واحد الله بدأ بذكر الجمال المعنوي جمال الخلق فقال قاصرات الطرف وابوك مع كون هذا الوصف معنوي الا انه حسي ايضا. لان المرأة اذا قصرت طرفها ارخت ارخت - 00:27:09

المرأة او حتى الرجل اذا غض بصره اذا غض بصره العرب ما يفرحون بالمرأة الا اذا كانت غليضة. كعب ابن زيد في اول قصيدته مالت سعاد وما سعاد غداة البين اذ برزوا وفي رواية اذ رحلوا الا اغم - 00:27:30

غضيد الطرف مكحول. غبيض الطرف وما تعاد غداة البين اذ برزوا الا اغن غضيد الطرف مكحول لو انها صدقت في وعدا ولو ان النصح مقبول كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيده الا الاباطيل - 00:28:00

كيقولك غني غبيض الطرف هذا مثال فغض الطرف عادة ما هو الى حد الاطلاق يعني اذا اطبق الانسان اذا اطبق الانسان اذا اطبق الانسان هذا اللي هو اللحم اللي فوق العين اللي بين الحاجب وبين الرمش هذا - 00:28:22

اذا اطبقه الانسان لا يرى لكن اذا كان الجفن طويل الجزم الطويل يغطي بسبب الطول بسبب الطول عندما يراه الرائي يحسبه قد غض بصره. وهذا وصف محمد عليه الصلاة والسلام - 00:28:51

اثرناه قريبا في حديث ام معبد عندما وصفت رسول الله انا اثرت هذه الايام القريبة وهي قولها في وصف النبي محمد عليه الصلاة والسلام اكحل ازج اقرن في وفي عنقه سطع وفي اشفاره وطف - [00:29:15](#)

في اشفاره وطن يعني في في في هذا طول في هذا طول طول في انتخابين الحاجب وبين العين بين العين وبين بين الحاجب مسافة طويلة وهذا من اجل ما تتصف به المرأة - [00:29:35](#)

يعني عين المرأة تزين بعدة خصال. الرمش الجزم الطويل اتساع السواد اتساع السواد مع اتساع البياض اتساع السواد مع اتساع البياض يسمى حور ومال السود الى ناحية يسمى حول يعني اذا الثواب مال الى جانب يسمى صاحبه احول - [00:29:53](#) والمرأة حول واذا كان السواد في وسط العين مع اتساع يعني الدائرة السودا اكبر. والدائرة البيضاء كمان هذا يسمى عور. وفي ذاك الشأن ان العيون التي في طرفها حور قتلنا. ثم لم يحينا قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حراك فيه. وهن اضعف خلق الله انسان - [00:30:25](#)

يعني كأن ترسل اذا فتحتها ارسلت السم النافع لمن تقع عينه عليه هذا مثال هذا مثال من الامثلة والله تم نساء الجنة حوريات والهور لان ابرز الصفة اللي فيها العين - [00:30:47](#)

ابرز الصفة اللي فيها مع كل صفاتها جميلة. لكن بس صفة انها مزية خاصة. فقال حور مقصورات تمام النعيم تمام النعيم يعني لو حطوك في قصر من افخر قصور الدنيا وجابوا لك مرة - [00:31:12](#)

من اجمل نساء الدنيا وحطوها عندك. واحسست انها لا تمنع يد لامس ما تمتعت بها القصر كأنه نار مشتعلة عليك من كل ناحية اذا كانت المرة بها خيانة ولا تسمع يا دلامسه بس انا هتزعغل على الجيران وعلى الخارج والداخل ما تمتعت بها ما هي لك - [00:31:33](#) ما تمتعت بها. لما كان هذا بهذا المعنى الله بدأ الكلام في وصف نساء الجنة فيهن قاصرات الطرف ما يتمتع به الرجل. فيهن قاصرات الطرف لمياء هذا هذا مثال حسي - [00:31:58](#)

مع المعنوي اللي قلت عليه معنوي اللي قلت عليه لم يطمئنهن انس هذا حسي والجماع مع التدمية هو اقتضاض البكارة اقتضاب البكارة يسمى تام ترامب لم يطمئنهن يعني لم يقع عليهن عليهن قبل ازواجهن انس ولا جان. وطبعا هو كل ما يلمسها يجدها - [00:32:16](#)

شكرا ابد الابدين وظهر الداهر وهي لا تسبب ايدا يعني نساء الجنة لا يصرن سيئات ايدا كلما دخل عليها وجدها بكرا الحكيم العليم الحكيم العليم. ولذلك يقول بعض المفسرين في تفسير قوله تبارك وتعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون - [00:32:49](#) وش شغلهم يفوت يقول اقتضاض الازكار على شواطئ الانهار تحت الاشجار في جنات النعيم على شواطئ الانهار تحت الاشجار في جنات النعيم على ان اصحاب الجنة اليوم في سبل فاكهون. هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون. وفوق - [00:33:19](#)

ذلك كله سلام قولنا من رب رحيم وهو قال الذ سعادة الذ عهد الجنة يقول هنا قاطرة لم يطمئنهن انس. هذا بالنسبة للنسيات من الحوريات لان الله يخلق. يخلق للمؤمنين من الجن حوريات من الجن. يعني على شكل الجن - [00:33:53](#) للانس حوريات من الانس مع نساء المؤمنين من الجن للجن ومع نساء المؤمنين من الانس للانس دليل ظاهر على ان الجن المؤمنين يدخلون الجنة كما اشرت في الليلة الفاتنة الجماع مع التدمية. اقتضاض البكارة. وهنا مرة واحدة في العمر اللي ما يجوز الا مرة - [00:34:18](#)

وهذا كل ما يأتيها يجدها بكرا يجدها بكرا يقولون هنا لم يطمئنهن. انس قبلهم قبل نساء قبل اهل الجنة ولا ولا في الجنة يعني لا في الجنة ما في الجنة ولا قبله انزل قبله. ولا جان - [00:34:48](#)

فباي الاء ربكما تكذبان كانهن هذا المدح حسي ايضا حسي ايضا. بس قلت لك اني قدم الاشارة المعنوية. قال كانك هن يعني نساء الجنة من الحور ونساء المؤمنين. والنساء المؤمنات كانهن الياقوت والمرجان - [00:35:14](#) كأنهن الياقوت والمرجان طبعا قبل ما نتكلم على تفسير الاية الياقوت جوهر احمر الياقوت جوهر من الجواهر الحمراء اذا جه

الياقوت كانه يقول جوهرة حمراء واذا سمعت اللؤلؤ تتصور الصفاء بياض - 00:35:35

اذا تصورت الياقوت تصورت الصفاء حمرة واذا تصورت اللؤلؤ تصورت الصفاء بياضا يعني اللؤلؤ معروف بانه اطفى الجواهري

وانقاها بياضا واليعقود هو اصفى الجواهر حمرة ولذلك يعني لو فيه عمود من الياقوت - 00:36:06

مثل هذا احمق جاني مثل الدم تشوف من ورا مثل ما تشوف من قدام الياقوت ما في شيء يذكر فيك يعني لو نظرت للقطعة الياقوتة

الكبيرة هذي كانها قطعة دجاج تشوف وراها مثل ما تشوف قدامك. تشوفها من الناحيتين من ناحية واحد. يعني لما - 00:36:33

انظر اليها تشوف ولذلك نساء الجنة يرى مخ ساقها من شدة لقائها وصفائها وبياضها وبياضها. فتشبيه الياقوت ان بعض العلماء

والمرجان احنا مر علينا من وقت قريب في قوله تبارك وتعالى يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان وفي قراءة الجمعية يخرج منهم اللؤلؤ

والمرجان. قلنا اللؤلؤ معروف اللي هو الدر اللي يطلع من الصدأ في البحر - 00:36:55

من المحار والمرجان اللؤلؤ او الخرز احمر فإن كان المرض ده مخرز احمر فما هو مراد هنا ليس مرادا هنا لانه اغنى عن بقوله كانهن

الياقوت ونساء الجنة نساء الجنة ما هم حمر مثل الياقوت - 00:37:25

ولا بيض مثل اللؤلؤ ولكن بياضهن خفيفة مع سفرة خفيفة حمرة خفيفة مع صفرة خفيفة مع تيسير البياض هو الاصل ربنا لما

اراد يجرب المثل في ذلك قال كانهن بيض مكنون - 00:37:52

بيت وليس المراد من البيض بيض الدجاج وغيره بل المراد لاني ما فيه البتة الا نوع واحد من البيض في الدنيا يعني ما فيه بيت

يمكن ان يكون مكنون بالمعنى الكامل في الكلمة - 00:38:26

الا نوع واحد من البيض وهو باب النعاس شباب الدجاج تقوم عشان تشرب وتاكل وترجع تخن على بيضها ولكن النعم لا يمكن الذكر

والانثى يمكن ان الشمس من الوقوع على بيضهم - 00:38:47

ذكر النعام اسمه الظليم ذكر النعام اسمه الظاليم وانسى النعام يتناوبان باللحظة كل واحد منهم الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدا

الحكيم العليم اعطى جبلة لذكر النعام ولانثى النعام - 00:39:14

يتقاسمان الوقت قسمة عادلة بين الذكر والانثى في الكنانة على البيض اذا جاء وقت الانثى وانتهى الوقت رفرفت يديها الذكر وهي

تنجز. كل ما تخلي شوية هو يدخل. يعني كانها يعني اذا خلت شوية كل - 00:39:38

خليه هو يغطي كل ما تخليه هو يغطي فلا ترى الشمس بيض النعام بحال هو اصل اب ولكثرة الاغتنان يصفر لكثرة كانه در لكنه ماء

الاصطفاف بسبب انه مكنون بسبب رجولة - 00:39:59

والانثى عليه فلا فلا يمكن ان الشمس من رؤيته قط. ولذلك بياضه يشب بصفرة العرب العرب خاصة. وانا اعتقد ان العرب والعجم

والدنيا كلها تحب هذا اللون في النساء اما الحمرة الجانية في المرأة فلا تكد تحد - 00:40:21

الله سبحانه اعطى فيها الاوصاف هذي. خلط بين البياض وجعله غالب مع تطبيع من الحمرة وتطبيع من السفرة لكن البياض هو

الغالب فهذا هو الوصف اللي اشار اليه بقوله كانه - 00:40:48

ان الياقوت والمرجان. بس المراد من الياقوت ما هي حمرة لانه حمراقي. وان من الصفاء والنقاء انك تشوف وراها يعني لو نزلت

وانت تشوفها كده تشوف اخر رصة من ورا بنتي ما تشوفها من قدام - 00:41:05

بس احنا لو شطنا راس المرة والمخ اللي فيها نكره طعم لو شفت الجفة واللي فيه من من العذراء ما اكلت طعامك وشراك لكن ما في

عذراء ما في بول ما في غائط - 00:41:22

لا يبولون ولا يتغوصون ولا يمرضون ولا يسقمون يرى مخ ساقها كما يرى مخ الياقوت تماما تماما. ولذلك قال هناك انهن الياقوت

والمرجعي وهن الياقوت صفاء والمرجان بياضا وهو اللؤلؤ. على قول من يقول ان المراد بالمرجان في سورة - 00:41:39

صغار اللؤلؤ والعرب يعرفون ذلك. قال كانهن الياقوت والمرجان باي الاء ربكما يعني مين اللي يكذب هذا يقول يقول ان كذبت انا

خلقت مثلين في الدنيا انا خلقت الصور مجربة في الدنيا - 00:42:01

لان كل لذة من لذات الحياة الدنيا انما خلقت لتذكرك باللذة الكاملة في الجنة وكل عذاب او الم يصيب الانسان في الدنيا في النار ما

في النار اشد من - 00:42:19

يعني كل اي شيء لو شاء لو لو شاككتك شوكة لو عثرت وضرب رجلك حجر وادمالك لو شاككتك شوكة او عثرت في حجر او جنس وادنى اصناع كوادمة رجلك يذكرك بالنار يذكرك بالنكال والعذاب اللي في الاخرة - 00:42:34

افرايتم النار التي ترون انتم انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة عشان تذكرك بنار الاخرة. جعلناها في طعامك الحاضر والمسافر والبعيد والقريب. والغني والفقير لا يستغنيه عن نار عشان تذكركم كل يوم توجدون النار في ان تذكروا النار الاخرة - 00:42:58

النار التي نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقويين يعني للمسافرين او للخالين وهنا يقول وباي الاء ربكما كل ما يذكر نعمة او عجيبة من عجائب قدرته وفيها الاء لله يقول فبأي الاء ربكما تكذبان ثم يختم - 00:43:20

وذلك بقوله هل جزاء الاحسان الا الاحسان وهل هنا استفهام انكاري يعني جحود يعني فهي بمعنى لا او بمعنى ما لانه يقول ما جزاء الاحسان الا الاحسان اللي احسن في الدنيا لنفسه - 00:43:42

بطاعة الله وطاعة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. والوقوف عند حدود الله والاجتناب لمحارم الله هذا جزاؤه احسن ما احسننا اليك مع ان ربنا يقول ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلا - 00:44:07

يعني لو ان جميع البشر والانس والجن وغيرهم قاموا كانوا على اطوع قلب ما زادوا في ملك الله شيء هو غني عنهم عن عبادته وطاعته. ولو كانوا ما نقص من ملك الله شيء. هو غني عنه وعن طاعته. لا تضره المعصية ولا تنفعه الطاعة. لا تضره معصية العاصين. ولا تنفعه لكن - 00:44:23

لما احسن الانسان بالاستقامة وهي الهدف الاسمي من رسائل الرسل يعني الله بعث المرسلين عشان يرسموا للناس مناهج الحياة الامنة. الحياة الرغيدة الحياة السعيدة في الدنيا والاخرة ولذلك جميع قوانين البشر تعجز ان تنجي بديلا مثاليا اخلاقيا كما تنتجه شرائع المرسلين - 00:44:43

يعني لا يمكن لامة من الامم في تاريخ الانسانية كلها اوجدت نظاما من عند نفسها اقام لها كل عواذها يا ابد لا يمكن انما اللي يجيب العوج كله ويعدل الطريق ويخلي المنهج وشريعة الله المنزلة على - 00:45:09

ولا سيما اكمل الشرائع واوفاهها واتمها شريعة حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام سيد الانبياء وسيد المرسلين. الشرع وتم هل جزاء الاحسان؟ يعني ما جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ما هي هل هنا استفهامية؟ لا. هو استفهام بمعنى الانكار - 00:45:29

قد يكون للتقرير بمعنى قد هل اتاك نبأ الخصم تصوروا المحراب؟ يعني قد جاءك هل تأتي بمعنى قد للتخلي والتحقيق وقد تأتي للسلام لكن علام الغوب ما يحتاج لاستعلام من احد - 00:45:48

وتأتي وتأتي بمعنى الجحود بمعنى النفي. فهو استفهام انكاري بمعنى ما جزاء الاحسان ما جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فمن احسن الى نفسه والى المسلمين احسن الله اليه وطبعا الاحسان منهجه عند رسول الله - 00:46:08

منهج الاحسان كيف تعرف نفسك يعني اصل الحسن العلما والجماعة من المعتزلة قالوا الحسن يمكن يعرف بالعدل ان اللي يحسن العقل حسن واللي يقبح العقل قد يحزن ما تفهمون لا انتم ولا عقولكم - 00:46:32

لان الانسان في بعض الاحيان الانسان في بعض يعني جربنا احنا وكله في امكانياتكم جرب ان بعض الاحيان ارغب في الشيء رغبة مميته ودك اني احصل لك باي طريق ويصير عندك رغبة اكيدة لتحصيله - 00:46:51

وبعد كم يوم لما يحصل تتمنى انه ما كان حصل يقضى على المرء في ايام محنته. يقضى على المرء في ايام فتنته. حتى يرى حسنا ما ليس بالحسنة وبعدين العجول قاصر - 00:47:10

العقول قاصرة يعني لو الحين شفت البيئة اصل البيئة والاكل البيئة اللي احنا عايشينها والاكل اللي الناس يأكلونه من اشكاله والوانه من نباتات وملح ولحوم وغيرها لها دخل كبير في نفسية الانسان وتكفينه. انا قلت من شوية اللي بياكلوا الخنزير ما يصيروا الرجال -

00:47:25

اللي عايشين على لحم الخنزير لا يمكن يغار على زوجته قط المعروف عند العلماء ان اكل الخنزير يعلم الدناءة والديائة يخلي صاحبه دلى النفس ديوت فاذا كان الانسان بيعيش على على هالاشكال وهالالوان مين اللي عرف ان هذا يضر هذا الا الله؟ الذي خلق كل شيء وعلم وعلم كل شيء - [00:47:49](#)

الحكيم في كل شيء لم يرضى لنفسه لم يرضى ان يترك العباد تبهلا ما رضى ان يترك العباد بل انزل الكتب وارسل الرسل مبشرين ليهلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. لان لا يكون الناس على الله حجاب - [00:48:20](#)

وجعله نور قال او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس هذا شريعة الله كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك جيل الكافر اذا ما كانوا يعملون - [00:48:39](#)

فالعزل ما يحسش ولك اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة ما عندهم تحسين عقلي ولا تقني عقلي وانما عندهم. الحسن ما حسنه الشرع والقبيح ما قبحه الشرع اللي يقبحوا الشرع اللي الشرع يقول عليه هذا قبيح قبيح - [00:48:54](#)
واللي يقول عليه هذا حسن هذا حسن والاحسان ان تسلك منهج النبي محمد عليه الصلاة والسلام سلوكا بقدر ما تصيب مع الاخلاص لله ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل في حديث عمر حديث جبريل عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه -

[00:49:15](#)

قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم. اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر. لا يعرفه منا ولا يرى عليه اثر السفر حتى دنا. فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع - [00:49:38](#)
يديه على فخذيته وقال يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وفي رواية مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وشره. قلنا قال صدقت قالوا فعجبنا كيف يسأله ويصدق؟ ثم قال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحج البيت. قال صدقت. قال فعجبنا فيصل هو يصدق
ثم قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والله - [00:50:18](#)
وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:50:38](#)